يعتبرون هذه القضية قضية موت أو حياة، ونخشى أن ينقلب هذا النزاع — وليس من المستبعد أن ينقلب — إلى نزاع عنصري بين العرب وبريطانيا ، وهذا أمر يجب أن نبذل جهدنا للحيلولة دونه ، ولكن قوة الرأي العام ودافع الشعور يجعل الوقوف فى سبيله — فضلاً عن عدم مساعدته — أمراً فى حكم المستحيل، وهذه إحدى المشكلات التى علينا أن نواجهها إذا جدّ الجد .

٦ — فإذا أمعنت الحكومة البريطانية فى كل ما ذكرناه نعتقد أنها ستعمل جهدها على تغيير قرارها بإجراء التقسيم ، لأننا نعتقد أن الحكومة البريطانية قد برّت بوعدها بالنسبة لليهود ، بينما أن فى التقسيم إجحافاً كبيراً بحقوق العرب لاسيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ ما أُطلق عليه « تبادل السكان » من المنطقة اليهودية إلى المنطقة العربية إنما هو فى الحقيقة إجلاء للعرب لم يجر له مثيل من قبل ، لأن المنطقة العربية ليس بها من اليهود عدد يذكر ، ووعد بلفور فى أساسه لم ينصّ على إجلاء العرب من بلادهم ، بل بالعكس أوصى بعدم الإجحاف بحقوقهم . وسيكون من دواعى سرورنا أن نقترح عليها حلاً عادلاً يرضى به جميع من يهمهم الأمر ، ويحل القضية حلا نهائيا دائميا ، على الأسس الآتية :

أولاً — تأسيس حكومة دستورية فى فلسطين يشترك بها سكان فلسطين الحاليون بنسبة عددهم فى الوقت الحاضر على أسس يتفق عليها ، وتوضع ضمانات كافية لحماية الأماكن المقدسة ، والوصول إليها للجميع ، وكفالة حقوق الأقليات ، وتوزيع العدالة ، وضمان مصالح بريطانيا العظمى .

ثانياً — تحديد الهجرة اليهودية بنسبة ثابتة هي النسبة الحالية بين سكان فلسطين بحيث لا تجوز زيادتها عن ذلك مهما تقلّبت الأحوال .

Copyright © King Saud University

ثالثاً — وضع تدابير معينة لانتقال الأراضى بشكل يضمن عدم تجريد العرب من أراضيهم".

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)